

دراسة سيكومترية لقياس الأفكار اللاعقلانية لناشئ كرة القدم

د. محمد يوسف حجاج

أستاذ علم النفس الرياضي المشارك - جامعتي الملك سعود وحلوان

ملخص البحث :-

أستهدف البحث الحالي دراسة سيكومترية لقياس الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم من حيث التعرف على دلالات الصدق والثبات لمقياس الأفكار اللاعقلانية ل إليس A.Ellis وهو يقيس احدي عشر فكرة لاعقلانية ، وقد تم التطبيق على عينة من ناشئ كرة القدم بإندية كرة القدم بالدرجة الأولى بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت العينة الأساسية من (١٥٠) ناشئ كرة قدم وقد توصلت الدراسة إلى خصائص سيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية من الصدق والثبات أيضاً توصلت الدراسة لترتيب الأفكار اللاعقلانية اناشئ كرة القدم حيث جاءت فكرة الكمال فى المرتبة الأولى ثم التهور الانفعالي فى المرتبة الثانية ، والمبالغة فى الاستحسان ، القلق الزائد ، الحلول الكاملة ، اللوم القاسي للذات ، الانزعاج لمشاكل الآخرين ، عدم تحمل الإحباط ، الإعتمادية ، تجنب المشكلات ، وفى الأخير الشعور بالعجز .

مشكلة البحث :-

يعد الإنسان الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير ، وبفضل هذا التفكير استطاع أن يكون خليفة الله في الأرض وان يستحق نعمة الله سبحانه وتعالى ، فالإنسان يسعى إلى استخدام الأفكار لوضع أهداف والسعي إلى تحقيقها وعندما يمر الإنسان بأحداث معينة لا يستطيع عن طريقها تحقيق هذه الأهداف فانه يشعر بالضيق، ومن بين ما يحمله الأفراد من معتقدات حول هذه الأحداث تنعكس المشاعر والسلوكيات النابعة لديهم، ويبدو أن الأحداث بحد ذاتها لا تخلق المشاعر، وإنما المعتقدات حول هذه الأحداث هي التي تسهم في تشكيل المشاعر وإظهارها على نحو محدد.

لقد برز فى السنوات الأخيرة التوجه للتركيز على أهمية الجانب المعرفى من شخصية الأفراد فى توافقهم النفسى والاجتماعي بوجه عام ، وفى تكيفهم مع مقتضيات البيئة الاجتماعية التى يعيشون فيها ويتفاعلون مع عناصرها المختلفة بوجه خاص ، وكان من بين الاهتمامات التى ظهرت دور هذا الجانب المعرفي فى تناول وتقدير انفعالات الأفراد ، وما يمكن أن يؤدي إليه من بعض أشكال سوء التوافق ، وتعد نظرية إليس A.Ellis فى العلاج العقلاني والانتفعالي ذات إسهام ملموس فى هذا الإطار، وتركز هذه النظرية على نظام معتقدات الفرد وتفسيره للأحداث فى ضوء هذه المعتقدات واتجاهاته النفسية نحو هذه الأحداث الحياتية ، وبالتالي فإن تفسير الفرد للأحداث

التي يمر بها واعتقاده بأنها مخيفة أو مؤلمة أو محزنة يعد مسئولاً عما يمكن أن يعانيه من مشكلات نفسية (11: ٢٥٠).

وقد أشار " درايدن ١٩٩٧، Dryden" بأن الإنسان يولد مع وجود احتمال أن يسلك بطريقة لاعقلانية ، وأن أسلوب التفاعل مع البيئة سواء أكان ذلك مع الآباء أم الراشدين ، ربما يؤدي إلى تعزيز هذا الاتجاه اللاعقلاني ، وتقويته لدى الأبناء أو إلى خفضه ، ويتخذ التفكير اللاعقلاني شكل التشويه الإدراكي للذات ، وللأحداث السلبية التي يتعرض لها الفرد ، وإن هذه النزعة اللاعقلانية تظهر في مراحل متقدمة من حياة الفرد ، وإن كانت تظهر جلياً في مرحلة وما بعدها ، وذلك يتطلب التدخل العلاجي أيضاً ، خاصة إذا لم تنفع الوسائل والطرائق الإرشادية الأخرى (١٩ : ٢١).

وتعد مرحلة الناشئين من المراحل التي تتعرض لمثل هذه الأفكار التي قد تصل أحياناً إلى أزمات حادة تؤدي إلى اضطرابات سلوكية تؤثر في بناء شخصياتهم وحفظ توازنها. ومن المعروف أن الناشئين يشكلون العصب الرئيس في عملية التدريب الرياضي حيث يمثلون البنية الأساسية التي يقف عليها تنفيذ خطط التطوير والتقدم الرياضي ، ولأهمية هذه الفئة يفترض أن يجري التعامل معهم بشكل يدل على دراية بتكوينهم النفسي مما يدفعهم إلى الوصول إلي المستوى الرياضي العالي واستغلال قدراتهم وطاقاتهم البدنية والنفسية بشكل يتصف بالتوازن والواقعية. فضلاً عن ذلك نجد أن ناشئ كرة القدم في مرحلة الإعداد لمواقف رياضية واجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة والأفكار اللاعقلانية مما ينبغي الاستعداد لها كي يمكن الحد من تأثيراتها السلبية.

وفي ضوء التراث النفسي المتعلق بهذه المشكلة يرى الباحث أن هذه الأفكار قد تلعب دوراً مهماً في اكتساب ناشئ كرة القدم عدداً من الخبرات والأساليب السلبية بما فيها الاعتقاد بالأفكار اللاعقلانية مما ينعكس سلباً على ضبط سلوكياتهم وخصائص شخصياتهم وأدائهم وقدرتهم على الانجاز الرياضي.

وتتلخص مشكلة البحث في تعريف الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية على عينة من ناشئ كرة القدم مما يساهم في مساعدة القائمين على تدريب الناشئين التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية عند ناشئ كرة القدم وبالتحديد الإجابة عن التساؤلات التالية .

تساؤلات البحث :

- ١- ما دلالات الصدق المتحققة لمقياس الأفكار اللاعقلانية ؟
- ٢- ما دلالات الثبات المتحققة لمقياس الأفكار اللاعقلانية ؟
- ٣- ما مستوي الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم ؟

أهمية البحث :

- ١- التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم .
- ٢- أهمية المرحلة السنوية التي يجري عليها البحث وخاصة مرحلة الناشئين التي يتحدد فيها مستقبل الناشئ.
- ٣- مساعدة المختصين على وضع برامج الإعداد النفسي الرياضي لتعديل السلوكيات غير المرغوبة ، وتعزيز السلوكيات المقبولة.
- ٤- إعداد مقاييس علمية موضوعية للأفكار اللاعقلانية تتميز بدرجات عالية من الصدق والثبات.
- ٥- ندرة الدراسات التي تناولت الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم.
- ٣- إعداد مقاييس علمية موضوعية للذكاء الإنفعالي وفعالية الذات للمدربين تتميز بدرجات عالية من الصدق والثبات.

مصطلحات البحث :

١- الأفكار اللاعقلانية: Irrational Beliefs

يعرفها " إليس" A. Ellis بأنها "تقييمات مستمدة من افتراضات ومقدمات غير تجريبية تظهر في لغة مطلقة ، كما تظهر في جمل يعبر فيها الفرد باستخدام مفردات كالحاجة (need) وأفعال الوجوب (Must Ought to, Have to) وهي أفكار غير صحيحة وغير واقعية وتقود إلى القلق ولا تساعد الفرد على تحقيق أهدافه" (١٦ : ٤) .

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الناشئ على مقياس الأفكار اللاعقلانية المستخدم بالبحث ، والذي يقيس الأفكار الأتية (المبالغة فطلب الاستحسان ، الكمال الشخصي ، اللوم القاسي للذات والآخرين ، عدم تحمل الإحباط ، التهور الانفعالي ، القلق الزائد ، تجنب مواجهة المشكلات ، الاعتمادية ، الشعور بالعجز ، الانزعاج الزائد لمشاكل الآخرين ، ابتغاء الحلول الكاملة) وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الناشئ لديه أفكار لاعقلانية.

٢- الخصائص السيكومترية : Psychometric Characteristics

يقصد بالخصائص السيكومترية حسب النظرية التقليدية تمييز الفقرة والصدق والثبات للمقياس.

الدراسات السابقة :

١- قام كل من زينب الجبوري ، مؤيد عبد الرزاق ٢٠١٧ ، (٤) بدراسة بعنوان التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتها بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وتألفت عينة البحث من الطلاب ، واستخدم مقياس التمرد النفسي ، وقد توصلت إلى وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التمرد النفسي والأفكار اللاعقلانية ومقياس العنف لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- قامت ولاء عبد الفتاح ٢٠١٦ ، (١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والخوف من الفشل لدى طالبات الجامعة، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الأفكار العقلانية اللاعقلانية إعداد الريحاني (١٩٨٥)، ومقياس الخوف من الفشل إعداد معوض ومحمد (٢٠٠٥)، على عينة مكونة من (٤٤٥) طالبة من طالبات كلية التربية بمحافظة وادي الدواسر جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز. وقد جاءت النتائج لتوضح انخفاض مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأفكار اللاعقلانية والخوف من الفشل، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الخوف من الفشل والتحصيل الدراسي. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق بين عينة الدراسة في كل من الأفكار اللاعقلانية والخوف من الفشل تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي. في حين لم تظهر النتائج وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي على الخوف من الفشل لدى عينة الدراسة.

٣- قام شايع مجلي ، يوسف كمال ٢٠١١ ، (٥) بدراسة بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة ،جامعة عمران ، تكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة ، وتم استخدام اختبار الأفكار اللاعقلانية واختبار الضغوط النفسية ، وتوصلت إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وبين الضغوط النفسية ، انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، كان متوسط الضغوط النفسية بدرجة معتدلة.

٤- قام حسن الزهراني ٢٠١٠ ، (٣) بدراسة بعنوان " الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت ، هدفت الدراسة التعرف على الفروق في درجات الطلبة على مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس إدارة الوقت ، وأسفرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية لإدارة

الوقت ، لا توجد فروق بين الجنسين فى الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية فيما جاءت الفروق على فكرة اللوم الزائد للذات وللآخرين جاءت لمصلحة الذكور وفكرة الحلول الكاملة جاءت لمصلحة الإناث.

٥- دراسة غادة محمد عبد الغفار ، ٢٠٠٧ (٩) ، بعنوان الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب لدى عينة من طلابه الجامعه و هدفت الدراسة إلى التعرف على الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الاكتئاب وشملت ادوات الدراسة مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد عبدالله و عبدالرحمن (٢٠٠٢) ومقياس بيك للاكتئاب وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٠) طالبا وطالبة ، يمثلون عددا من الكليات النظرية والعلمية بجامعة بني سويف وتراوح المدى العمري للعينة بين (١٧-٢٢) سنة وأسفرت نتائج الدراسة من وجود فروق دالة كم ونوع الأفكار اللاعقلانية حيث ، في حين جاءت الشروق على الدرجة بين الذكور و الإناث الكلية وطلب الاستحسان وتوقع الكوارث القلق الزائد تجنب المشكلات والشعور بالعجز والانزعاج المشكلات الآخرين وابتغاء الحلول الكاملة باتجاه الإناث كما أكدت الدراسة على وجود فروق بيت التخصصات النظرية والتخصصات العلمية وعلى فكرتين فقط وهما الفكرة المتعلقة بطلب الاستحسان وفكرة الشعور بالعجز حيث جاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية.

٦- دراسة عبد الحميد حسن ، وفوزية الجمال ، ٢٠٠٣ (٦) ، بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة الجامعة وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة كلية التربية وفيما إذا كانت درجة هذا الانتشار تختلف باختلاف الجن أم لا ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبعض الاضطرابات الانتقائية وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية. تمثلت ادوات الدراسة في استخدام الباحثان مقياس الأفكار المدنية للريحاني ١٩٨٥ ومقياس الاكتئاب ، ومقياس سمة القلق ، ومقياس قلق الاختبار ، ومقياس الاعتراض و أسفرت نتائج الدراسة عن انه تنتشر الأفكار اللاعقلانية بين من طلاب الجامعة ، كما أسفرت الدراسة من غياب اثر الجنس على انتشار الأفكار اللاعقلانية بين كل من الذكور والاناث ، كما اكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين الاضطرابات الانفعالية .

٧- قام الرواي ٢٠٠٢ (٢) ، بدراسة بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة" استهدفت الدراسة التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة على عينة تألفت من (٥٩٧) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طلبة جامعة بغداد. واستخدمت الباحثة مقياسين هما: أ-مقياس

المعاملة الوالدية لللامي (٢٠٠١). ب- مقياس الأفكار اللاعقلانية للريحاني (١٩٨٧). وقبل استخدام المقياسين، قامت الباحثة باستخراج الخصائص السايكومترية اللازمة والضرورية لتطبيقهما على عينة البحث. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أ- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسلط والأفكار اللاعقلانية. ب- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين أسلوب التسامح والأفكار اللاعقلانية. ج- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين الأسلوب الديمقراطي والأفكار اللاعقلانية.

٨- دراسة الحوشان (٢٠٠٠) (١) ، بعنوان "الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد"، استهدفت الدراسة الكشف عن الفشل المتعلم لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على الفروق بين الأفراد في الفشل المتعلم وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وكذلك التعرف على العلاقة بين الفشل المتعلم وموقع الضبط وعلاقة الفشل المتعلم بدافع الانجاز. وتألفت عينة الدراسة من المجموعة التي حصلت على اعلى الدرجات في مقياس الفشل المتعلم. ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لتشخيص الفشل المتعلم ومقياس الحلو (١٩٨٩) لموقع الضبط والمعدل من قبل جابر (١٩٩٥). واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين وطريقة شيفيه بوصفها وسائل احصائية، وكانت النتائج تدل على عدم وجود فشل متعلم بين افراد عينة البحث بشكل عام بعد تحليل استجاباتهم على المقياس المعد لقياس هذه السمة، وكان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على وفق متغير الجنس ولصالح الذكور وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الفشل المتعلم وموقع الضبط، إذ ان عينة الفشل المتعلم تميزت بموقع ضبط خارجي وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الفشل المتعلم ودافع الانجاز.

٩- قام محمد صهييب مزنوق 1996 (١٠) ، بعنوان "الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار بين طلبة الجامعة ، وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية و تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) طالب وطالبة من طلاب جامعة عين شمس وحلوان . استخدم الباحث مجموعة من الادوات تمثلت في مقياس الأفكار اللاعقلانية ، قائمة الضغوط بمقياس أساليب استيعاب المواقف، T . A . T اليومية ، بطاقات من اختبار التات الضاغطة واسفرت نتائج الدراسة عن انتشار الأفكار اللاعقلانية بنسب مختلفة بين المراهقين من طلاب الجامعة وتتقارب النسب المئوية الانتشار الأفكار اللاعقلانية بين كل من الذكور والإناث ، كما توجد علاقة بين

الأفكار اللاعقلانية وبين الضغط النفسي كما اكدت على وجود فروق إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وعلى قائمة الضغوط اليومية لصالح الإناث.

١٠- دراسة جيليس ، Gillis ١٩٩٣ (١٧) ، بعنوان " الأفكار اللاعقلانية و اثارها على القرارات المصيرية للفرد وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأفكار والمعتقدات الحالية على تعقد القرارات ، وقد افترضت هذه الدراسة أن الضغط يعمل على اتخاذ قرارات غير صائبة ويشنت الانتباه وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبا جامعيًا ، وقد استخدم الباحث ادوات الدراسة التي تمثلت في مقياس دليل الأحكام المعقدة ، ومقياس مصادر الضغوط ويتكون من شقين (الأفكار اللاعقلانية ، ضغوط الحياة أو الأحداث الضاغطة) ، ومقياس القلق حالة وسمة ، ومقياس الاتجاهات ، وقائمة بيك للاكتئاب وأسفرت نتائج الدراسة من أن هناك علاقة إحصائية دالة بين الاكتئاب وحالة وسمة القلق والأفكار اللاعقلانية وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة كما اوضحت أن مصادر الضغط الخارجية ليس لها علاقة بالقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة وقد اتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية وضعف القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والاكتئاب أي ان الفرد ذو التفكير اللاعقلاني عندما يشعر بالضغط النفسي لا يستطيع ان يتخذ قرارات صائبة.

١١- قام عماد محمد احمد ١٩٩٠ (٧) ، بعنوان " دراسة للتفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي " وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الشباب الجامعي ، كما تهدف أيضا إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق والتوجه الشخصي لدى الشباب الجامعي من الجنسين. و تكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) ثلاثة وعشرين ومئتي طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية بواقع (١١٠) عشرة ومائة ذكر، (١١٣) ثلاث عشرة ومائة أنثى . شملت هذه الدراسة على العديد من الأدوات منها مقياس التفكير اللاعقلاني ، وقائمة القلق كحالة وسمة ، واختبار التوجه الشخصي و أسفرت نتائج الدراسة أن الأفكار اللاعقلانية انتشرت لدى الشباب الجامعي من الجنسين بنسب مختلفة ، كما أوضحت أيضا أنه لا يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات طلبة وطالبات الجامعة في الأفكار اللاعقلانية . كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والقلق كحالة وسمة . كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه الشخصي . ويتضح من هذه الدراسة أن هناك علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق كاضطراب نفسي ؛ أي أن للأفكار اللاعقلانية دورا هاما في زيادة حدة القلق والأمراض النفسية.

١٢- دراسة بارنليت Bartlett، ١٩٨٠، (١٤) ، بعنوان " العلاقة بين التفكير اللاعقلاني والمعتقدات الشخصية لدى طلاب الجامعة وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين من المتغيرات المعرفية وهما (التفكير اللاعقلاني والمعتقدات الشخصية) فالمعتقدات الشخصية تتضمن التفاؤل والمشاعر الصادقة والأحداث السلبية وبين سمة القلق والأعراض الجسمية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٨) طالبا منهم (١٩٩) تسعة عشر و مائة طالب (١٥٩) تسع وخمسون و مائة طالبة ، وقد تراوحت أعمار العينة من ١٨ : ٢٢ سنة. واستخدمت الباحثة استبيان الضغوط لويتمر ١٩٧٩ وقائمة فحص الأفكار العامة الشائعة، واستبيان تقييم الذات وقائمة مراجعة الاعراض المرضية ، أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إحصائية دالة بين سمة القلق والاعراض الجسمية المرضية ، بينما لا توجد علاقة إحصائية دالة بين الأفكار اللاعقلانية والمعتقدات الشخصية وسمة القلق كما توجد علاقة إحصائية دالة بين الأفكار اللاعقلانية والضعف النفسية والمرض الجسيمي وأنه توجد علاقة سالبة إحصائية دالة بين التفاؤل وسمة القلق والأعراض الجسمية كما دلت النتائج أنه توجد علاقة موجبة إحصائية دالة بين انهزام الذات والاهتمام بالماضي ولوم الآخرين والحاجة للاستحسان وسمة القلق. كما أوضحت أيضا انه توجد علاقة إحصائية دالة الأفكار اللاعقلانية والضعف النفسية.

١٣- قام Cach 1984 (١٥) ، بعنوان علاقة الأفكار اللاعقلانية بمركز الضبط والوضع الإدراكي والاكنتاب وتوكيد المنافسات الشخصية الداخلية "هدف الدراسة التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط والوضع الإدراكي والاكنتاب وتوكيد المنافسات الداخلية لدى عينة تكونت من (١١٤) طالبة جامعية. واستخدمت مقاييس الأفكار اللاعقلانية ومركز الضبط والاكنتاب وتوكيد المنافسة. وتحليل البيانات استخدمت الوسائل الإحصائية: معاملات الارتباط وتحليل التباين وارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج: توجد علاقة بين الأفكار اللاعقلانية والإدراك السلبي للأمور والاكنتاب ومرتبطة بالمحيط الخارجي الذي تعيش فيه الطالبة.

إجراءات البحث :

أولاً: منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لدراسة سكومترية مقياس الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من ناشئ كرة القدم بأندية الدرجة الأولى بالمملكة العربية السعودية وعددهم (١٨٠) ناشئ تتراوح أعمارهم من ١٤ - ١٨ سنة.

١- الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة العشوائية الطبقية من ناشئ كرة القدم بالمملكة العربية السعودية ، وتكونت من (٤٠) ناشئ على أن تكون مماثلة للعينة للبحث النهائية.

٢- عينة البحث الأساسية :

تم اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية ، وقد بلغت (١٥٠) من ناشئ كرة القدم ، حيث أنه سيتم اختيار العينة من ناشئ كرة القدم وذلك بأندية الدرجة الأولى بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً : أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد وتقنين مقياس الأفكار اللاعقلانية من خلال عدد من المراحل التالية :

أ- المرحلة الأولى لإعداد المقياس وتم فيها ما يلي :

- مراجعة العديد من المقاييس الخاصة والمترجمة لمقياس الأفكار اللاعقلانية لـ " إليس A. Ellis "
- إعادة صياغة العبارات وعرضها على عدد من الناشئين الذين يمثلون عينة البحث.
- تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف إبداء الرأي حول سهولة وصعوبة العبارات ومدى مناسبتها لعينة البحث.

- وضع المقياس في صورته النهائية (مرفق ١) ، والمقياس صمم في ضوء مقياس ليكرت L. Likert ، حيث يختار الناشئ إجابة واحدة من خمسة بدائل وهي كالتالي :

- ١- لا ترد لذهني أبداً : وتعني أن الفكرة لا ترد إلى ذهنك ولا تفكر فيها أبداً (صفر من الوقت) .
- ٢- ترد أحيانا : وتعني أن الفكرة ترد إلى ذهنك بنسبة ٢٥% من الوقت .
- ٣- ترد أغلب الوقت : وتعني أن الفكرة ترد إلى ذهنك بنسبة ٥٠% من الوقت .
- ٤- ترد أغلب الوقت : وتعني أن الفكرة ترد إلى ذهنك بنسبة ٧٥% من الوقت .
- ٥- ترد دائماً : وتعني أن الفكرة ترد إلى ذهنك طول الوقت ١٠٠% من الوقت .

ب- المرحلة الثانية :

ويتم فيها التحقق من هدف البحث الرئيسي والذي يتمثل في تحقيق الخصائص السيكومترية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وهي كالتالي:

التساؤل الأول : ما دلالات الصدق المتحققة لمقياس الأفكار اللاعقلانية ؟

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام الطرق التالية :

أ- صدق المحكمين :

قام الباحث بالتحقق من صدق المحكمين ، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في علم النفس الرياضي والقياس والتقويم وعددهم (٥) محكمين ، وذلك للحكم على مدى صلاحية البنود للمجال المراد قياسه ، حيث تم الإبقاء على البنود التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق ونتيجة لذلك كان عدد عبارات المقياس (٥١) عبارة.

ب- صدق الأتساق الداخلي :

قام الباحث بالتحقق من الأتساق الداخلي للمقياس ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص في كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككل ، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة المفحوص في كل عبارة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه العبارة. وكذلك تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ، كما هو واضح بجدول (١)، (٢)،

جدول رقم (١) معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لابعد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية		العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية		العبارة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية		العبارة
	للمقياس	للبعد		للمقياس	للبعد		للمقياس	للبعد	
١	**٠,٥٦	**٠,٤٨	١٨	**٠,٤٤	**٠,٤٤	٣٥	**٠,٤٦	**٠,٤٦	
٢	**٠,٤٨	**٠,٦٥	١٩	**٠,٥١	**٠,٥٨	٣٦	**٠,٥٣	**٠,٥٥	
٣	**٠,٦٢	**٠,٥٧	٢٠	**٠,٤٦	**٠,٤٥	٣٧	**٠,٥٨	**٠,٤٣	
٤	**٠,٥٩	**٠,٤٦	٢١	**٠,٦٣	**٠,٣٩	٣٨	**٠,٤٥	**٠,٦٢	
٥	**٠,٤٤	**٠,٦١	٢٢	**٠,٤٣	**٠,٥٣	٣٩	**٠,٣٨	**٠,٥٤	
٦	**٠,٤٩	**٠,٥٥	٢٣	**٠,٥٦	**٠,٥٨	٤٠	**٠,٥٩	**٠,٤٨	
٧	**٠,٤٥	**٠,٤٥	٢٤	**٠,٤٣	**٠,٦٠	٤١	**٠,٤٨	**٠,٣٨	
٨	**٠,٥٧	**٠,٤٨	٢٥	**٠,٣٩	**٠,٥١	٤٢	**٠,٣٦	**٠,٥٥	
٩	**٠,٦٠	**٠,٣٩	٢٦	**٠,٦١	**٠,٣٦	٤٣	**٠,٦٢	**٠,٤٤	
١٠	**٠,٥٦	**٠,٥٠	٢٧	**٠,٤٨	**٠,٤٣	٤٤	**٠,٥٥	**٠,٤٦	
١١	**٠,٤٩	**٠,٣٦	٢٨	**٠,٥١	**٠,٥٠	٤٥	**٠,٣٧	**٠,٣٥	

**٠,٤١	**٠,٦١	٤٦	**٠,٣٧	**٠,٣٨	٢٩	**٠,٥١	**٠,٥٢	١٢
**٠,٥٢	**٠,٣٤	٤٧	**٠,٤٩	**٠,٥٦	٣٠	**٠,٤٩	**٠,٦٣	١٣
**٠,٦٠	**٠,٥١	٤٨	**٠,٦٤	**٠,٦٣	٣١	**٠,٦١	**٠,٤٧	١٤
**٠,٤١	**٠,٤٩	٤٩	**٠,٥٣	**٠,٣٧	٣٢	**٠,٥٨	**٠,٧٠	١٥
**٠,٥٦	**٠,٥٣	٥٠	**٠,٥١	**٠,٤٨	٣٣	**٠,٣٩	**٠,٦١	١٦
**٠,٤٤	**٠,٤٧	٥١	**٠,٣٦	**٠,٦٢	٣٤	**٠,٤٣	**٠,٥٤	١٧

جدول رقم (٢) معامل ارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

م	البعد	معامل الارتباط
١	المبالغة في طلب الاستحسان	**٠,٧٢
٢	الكمال الشخصي	**٠,٦٤
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	**٠,٥٨
٤	عدم تحمل الإحباط	**٠,٦٦
٥	التهور الانفعالي	**٠,٧٥
٦	القلق الزائد	**٠,٥٤
٧	تجنب مواجهة المشكلات	**٠,٦٧
٨	الاعتمادية	**٠,٧٥
٩	الشعور بالعجز	٠,٥٦
١٠	الانزعاج الزائد لمشاكل الآخرين	**٠,٦٨
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	**٠,٧٠

(**) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١)، (٢) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات ، والدرجة الكلية للمقياس ككل ، ومعاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس .

ج- الصدف التمييزي :

قام الباحث بترتيب درجات ناشئ كرة القدم على مقياس الأفكار اللاعقلانية من الأدنى إلى الأعلى ، ثم تم أخذ مجموعة الناشئين الذين حصلوا على أعلى الدرجات (الربع الأعلى بنسبة ٢٥% من الدرجات) والناشئين الذين حصلوا على أدنى الدرجات (الربع الأدنى بنسبة ٢٥% من الدرجات) للتأكد فيما إذا كان

المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا في المقياس ، والجدول التالي يبين نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار T.

جدول رقم (٣) الصدق التمييزي لمقياس الأفكار اللاعقلانية باستخدام اختبار (t)

المقياس	العينة	العدد	م	ع	ت المحسوبة	د.ح	الدلالة
الأفكار اللاعقلانية	الربيع الأعلى	٣٧	115.62	1.009	1.994	70	دال
	الربيع الأدنى	٣٧	91.61	6.689			

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة بين متوسط يدرجات المجموعتين عند ٠,٠٥ مما يدل على أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي.

وفي ماتم عرضه بخصوص صدق المقياس ، فقد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق الذي تمثل أساساً في لصدق التكوين ، الأول هو الأنساق الداخلي ، وذلك في ضوء ارتباط البنود بالدرجة الكلية للفكرة اللاعقلانية التي يقيسها ، حيث أظهرت كل البنود ارتباطات دالة فيما وراء ٠,٠١ ، بل أن أحجام معاملات الارتباط تعدى معظمها ٠,٥٠ ، وهذا المؤشر من مؤشرات صدق التكوين مهم وبخاصة عند قياس بعض الأداءات التي تماثل الأداء على مقياس الأفكار اللاعقلانية ، حيث يعتبر محك التقويم هو الدرجة الكلية على المقياس (١٣).

التساؤل الثاني :

ما دلالات الثبات المتحققة لمقياس الأفكار اللاعقلانية ؟

تم حساب ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام الطرق التالية :

أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية : تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية والتي من خلالها يمكن حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس.

ج- الثبات بطريقة الإعادة : قام الباحث بتطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه بعد (١٥) يوماً ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الناشئين في التطبيقين ، كما موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (٤) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والإعادة لمقياس اللاعقلانية وأبعاده الفرعية

قيمة معامل الثبات			البعد	قيمة معامل الثبات			البعد
الإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ		الإعادة	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	
٠,٧٧٢	٠,٦٤٩	٠,٦٢٢	تجنب مشكلات	٠,٧٠٧	٠,٦٨٨	٠,٧٤٦	المبالغة في الاستحسان

٠,٦٤٣	٠,٧٢٠	٠,٧٥١	الاعتمادية	٠,٦٨٤	٠,٦٠٤	٠,٦٧٨	الكمال الشخصي
٠,٧٤٩	٠,٦٦٧	٠,٦٥٢	الشعور بالعجز	٠,٧٣٠	٠,٧٤٩	٠,٨٤٢	اللوم القاسي للذات
٠,٦٥٥	٠,٥٩٤	٠,٧٢١	تهور انفعالي	٠,٦٠٣	٠,٥٧٧	٠,٧٥٢	عدم تحمل الإحباط
٠,٧٧٨	٠,٧٣٣	٠,٧٦٧	الحلول الكاملة	٠,٦٥٥	٠,٦٥١	٠,٦٦٩	الانزعاج لمشاكل الآخرين
٠,٨٠٤	٠,٧٤١	٠,٦٩٩	المقياس ككل	٠,٧١١	٠,٦٣٥	٠,٦٢٧	القلق الزائد

يتبين مما سبق أن المقياس يتصف بالثبات بدرجة مرتفعة ، وهذا يعني أنه صالح للاستخدام.

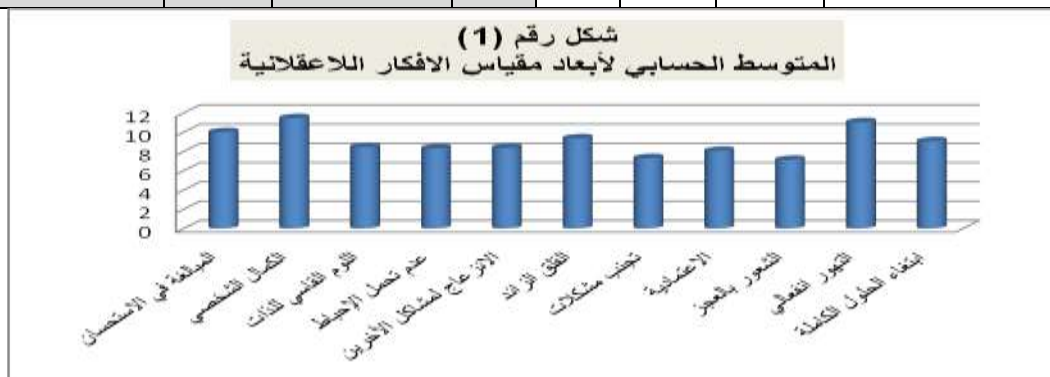
التساؤل الثالث :

ما مستوي الأفكار اللاعقلانية لدي ناشئ كرة القدم ؟

تم الإجابة على التساؤل الثالث من خلال التعرف على متوسطات والانحراف المعياري للناشئين كرة القدم كما هو موضح بالجدول رقم (٥) ، والشكل رقم (١).

جدول رقم (٥) المتوسطات والانحراف المعياري للعينة الكلية ناشئ كرة القدم

الترتيب	ع	م	الأبعاد	مسلسل	الترتيب	ع	م	الأبعاد	مسلسل
10	0.46	7.31	تجنب المشكلات	-٧	3	0.63	10.00	المبالغة في الاستحسان	-١
9	0.51	8.06	الاعتمادية	-٨	١	0.79	11.46	الكمال الشخصي	-٢
11	0.36	7.13	الشعور بالعجز	-٩	6	0.50	8.46	اللوم القاسي للذات	-٣
٢	0.52	11.04	تهور الانفعالي	-١٠	8	0.71	8.33	عدم تحمل الإحباط	-٤
5	0.76	9.06	الحلول الكاملة	-١١	7	0.62	8.38	الانزعاج لمشاكل الآخرين	-٥
					4	072	9.36	القلق الزائد	-٦



يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل رقم (١) أن الأفكار اللاعقلانية التي يشملها المقياس موجودة بنسب متفاوتة بين ناشئ كرة القدم مما أعتبر دليلاً مؤيداً لنظرية أليس ، والعديد من الدراسات السابقة ، حيث أتفقت مع دراسة الجبوري ، عبدالرازق (٢٠١٧) ، عبد الفتاح (٢٠١٦) ، ودراسة الزهراني (٢٠١٠) ، ودراسة صهيب (١٩٩٦) ، عماد محمد (١٩٩٠) ، حيث جاءت فكرة الكمال

الشخصي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١١,٤٦) ، حيث يتبادر لذهن الناشئ أنه إذا أراد أن يكون جديراً بأي تقدير داخل المحيط الرياضي فعليه أن يتميز بالكفاءة والإنجاز في الأداء بدرجة عالية وذلك انطلاقاً من مصلحته الشخصية وليس من منطق أن يصبح أفضل من الآخرين ، حيث أن الرغبة في أن يكون الناشئ أفضل من أقرانه تولد لديه اضطرابات نفسية وشعور بالنقص وعدم القدرة على الاستمتاع بالحياة الشخصية إذا لم يحقق الناشئ هذه الغاية. بينما جاءت فكرة " التهور الانفعالي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (١١,٠٤) ، وذلك يرجع أن الناشئين في المرحلة يعزوا في معظم الأحيان ما يعانونه إلى ظروف خارجة عن إرادتهم ، وفي كثير من الأحيان لا يستسلمون لهذا الواقع ، وبالتالي يلجأ الكثير منهم إلى مكاينزم رد الفعل العكسي من خلال أفعال وسلوكيات خارجة عن المنطق والأفعال المعتدل. ثم جاءت " المبالغة في الاستحسان " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (١٠,٠٠) ، وهذه النتيجة توضح أن الرغبة في أن يكون اللاعب محبوباً هي غاية يتمناها الجميع ، إلا أن هذه الفكرة تعتبر لاعقلانية لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك بسهولة ، وإذا اجتهد الناشئ في سبيل الوصول إليها فقد يزداد اعتماده على الآخرين ويقل شعوره بالأمان ويزداد تعرضه للإحباط . ورغم أنه من المرغوب فيه أن يكون الناشئ محبوباً من الآخرين إلا أن الشخص العاقل لا يضحى باهتمامه رغبة في سبيل تحقيق هذه الغاية ، ويرى الباحث أن الناشئين في تلك المرحلة السنية لا زالوا متأثرين بأسلوب تنشئتهم الاجتماعية القائمة على إرضاء الآخرين والسعي لنيل محبتهم ، لذلك فإن تلك الأفكار تتأصل لدى الناشئين منذ طفولتهم ، وتؤثر على طريقة حياتهم ، وبالتالي تبقى هذه الأفكار اللاعقلانية في أعلى سلم اهتماماتهم. وقد جاءت " القلق الزائد " في المرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي (٩,٣٦) ، وتعزى نتيجة حصول الأفكار اللاعقلانية المتعلقة بالقلق الزائد على مرتبة عالية إلى أن الناشئين في المرحلة السنية مقبلون على مرحلة من الممارسة الرياضية أكثر ضغوطاً حيث بسعي الناشئ للوصول إلى المستوى العالي مما يؤدي إلى حصول درجة عالية من القلق ، مما يؤدي إلى تشويش أفكارهم ويمنع التقويم الموضوعي لديهم ويزيد من خوفهم. ثم جاءت " الحلول الكاملة " في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٩,٠٦) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الكمال ورغبة الفرد في انجاز الأعمال عند أعلى مستوى من الإتقان هي نزعة موجودة عند جميع البشر ، وعى نزعة فطرية ، حيث بحرص كل الناس في البداية على إنجازا لأعمال بالشكل المثالي ، إلا إن اغلب الناس تهجر هذا المدخل لعدم قدرتها على الالتزام به للعوامل

الكثيرة التي تقف حائلاً دون ذلك ، على أن بعض الناشئين يبذلون مجهوداً مستمراً كي يلتزموا بهذا المستوي ويدفعون لذلك ثمناً باهظاً وهم الذين يكونون أكثر عرضة من غيرهم للاضطراب بسبب عدم الرضا عن أدائهم وتقييمهم السلبي لذواتهم. وجاءت " اللوم القاسي للذات " فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٨,٤٦) ، وهذا النتيجة تتبع من ثقافة المجتمع وما يمليه من نهج للحياة ، حيث يميل العديد من الأسر إلى الأيمان ببعض الأفكار الى تتطوي على مغالطات ، وغرس هذه الأفكار فى عقول أفرادها بطريقة تتسم بالإيحاء الذاتي وهذا ما يحدث من خلال معاملة المدربين أثناء المواقف الصعبة والمتوترة وبالتالي يكتسب الناشئ أسلوب لوم وجلد الذات والآخرين مما يعيق تطور مستواه. وقد جاءت " الانزعاج لمشاكل الآخرين " فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٨,٣٨) ، فى ضوء ذلك نجد أن الناشئين لديهم اهتمام بالناس المحيطين بهم ، حيث أن الاهتمام المبالغ فيه والشعور بالحزن والضيق أمر غير مرغوب لأنه لن يفيد الآخرين فى مواجهة مشكلاتهم ، كما قد يدفع الناشئ إلى التقصير فى حق نفسه ، وبالتالي اكتساب مصدر إزعاج للنفس وهو ليس بحاجة إليه. وقد جاءت " عدم تحمل الإحباط " فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٨,٣٣) ، وتعزي هذه النتيجة أن الناشئ فى معظم الأحيان إذا كان يريد أن يكون محبوباً من كل المحيطين به فقد يفقد استقلاله ويصبح أقل شعور بالأمان وأكثر عرضه للإحباط. جاءت " الاعتمادية " فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٨,٠٦) ، وتعني اعتماد الناشئ على الآخرين فى تحقيق أهدافه وأنه بحاجة إلى شخص ما أقوى منه لكى يشعر بالثقة والأمن ، وبالتالي يترتب على ذلك أن اللاعب يصبح مقيداً بطريقة تفكير التى لا تخلق بدائل متنوعة للتفكير والممارسة فتحصره فى دائرة للاعقلانية ذات الخيارات المحددة سلفاً. وقد جاءت " تجنب المشكلات " فى المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٧,٣١) ، وتشير إلى تجنب أو تحاشي بعض مصاعب الحياة أو عدم تحمل المسؤولية أسهل بكثير من مواجهة الصعوبات وتحمل المسئوليات ، وأن الناشئ يعتمد على الآخرين فى بعض أمور حياته فقد يجدوا بعض الصعوبات فى مواجهة المشكلات المختلفة. وجاءت " الشعور بالعجز " فى المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٧,١٣) ، هذه نتيجة طبيعة حيث أن الشعور بالعجز جاء فى المرتبة الأخيرة وذلك لأن هذه المرحلة تتميز بالاندفاعية ومحاولة كسر الحواجز الاجتماعية.

الاستخلاصات والتوصيات :**أولاً : الاستخلاصات :-**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استخلاص التالي :

- ١- أن هناك تقارباً ملحوظاً في معاملات الثبات باستخدام أكثر من أسلوب.
- ٢- قد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق.
- ٣- لتطویر هذا المقياس فإنه محتاج إلى الوقوف على تقديرات مناسبة لصدقه التلازمي ، والتي تتمثل في ارتباط المقياس ارتباطات دالة بمقاييس أخرى (١٨) .
- ٤- يحتاج المقياس إلى أن يطبق على مدي أوسع من الرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية.

ثانياً : التوصيات :-

- ١- يوصي الباحث مدربي كرة القدم بضرورة تفييد الأفكار اللاعقلانية لدي الناشئين وذلك عن طريق توضيح خطأ هذه الأفكار واستبدالها بأفكار عقلانية.
- ٢- العمل على تطبيق النظرية العقلانية الانفعالية في الإعداد النفسي للاعبين كرة القدم.
- ٣- إجراء المزيد من الدراسات على العديد من الرياضيين بربط الأفكار اللاعقلانية بمتغيرات أخرى مثل مركز الضبط ، والدافعية في الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية.
- ٤- ضرورة تبني إقامة الدورات والندوات من قبل الأندية والاتحادات الرياضية للتعرف على الأفكار اللاعقلانية المؤثرة على أداء لاعبي كرة القدم بصفة خاصة والرياضيين بشكل عام.

المراجع العربية :

- 1- الحوشان، بشرى كاظم سلمان (٢٠٠٠). الفشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الانجاز والتخصص والجنس لطلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 2- الرواي، ميسون ظاهر رشاد ٢٠٠٢: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ، جامعة بغداد.
- 3- حسن علي الزهراني ٢٠١٠: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت ، رسالة دكتوراة في علم النفس ، جامعة أم القري ، المملكة العربية السعودية.
- 4- زينب حسن الجبوري ، مؤيد عبد الرزاق حسو ٢٠١٧: بعنوان التمرد النفسي والتفكير اللاعقلاني وعلاقتها بسلوك العنف لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، مجلة علوم الرياضة ، جامعة ديالى ، المجلد العاشر ، العدد ٣٣،
- 5- شايع مجلي ، يوسف كمال ٢٠١١: بدراسة بعنوان الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طلبة كلية التربية ، صعدة ،جامعة عمران ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، سوريا.
- 6- عبد الحميد حسن ، فوزية الجمالي ٢٠٠٣: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس ، مجلة العلوم التربوية ، العدد (٤) ، جامعة قطر.
- 7- عماد محمد إبراهيم ١٩٩٠ : دراسة للتفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
- 8- عماد محمد إبراهيم ١٩٩٠ : دراسة للتفكير اللاعقلاني من حيث علاقته بالقلق والتوجه الشخصي لدى عينة من الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
- 9- غادة محمد عبد الغفار ٢٠٠٧ : الأفكار اللاعقلانية المنبئة باضطراب الأكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة دراسات نفسية ، تصدر عن رابطة الأخصائيين المصريين (دائم) ، المجلد(١٧)، العدد(٣).
- 10- محمد صهيب مزنونق ١٩٩٦م : الأفكار اللاعقلانيةوعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

11- محمد عبد الظاهر الطيب ، محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠ : الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمي ، بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر ، القاهرة ، ص ٢٤٩ - ٢٦٣ ،

12- ولاء عبد الفتاح ٢٠١٦ : الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالخوف من الفشل لدى عينة من طالبات الجامعة ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، ٨ (٤).

المراجع الأجنبية :

13- Anastasi, A., 1976: Psychological Testing. New York: Mcmillan Publishing.Co. Inc., 4th ed.

14- Bartlett, J. 1980: Coping With Stress: An Analysis Of The Correlation Between Cognitive Appraisal Variables And Stress Reaction Mcauses.D.A.I.VOL.41.

15- Cash, K, M. 1984. Stress and personality, hardiness, as related to gender, in student selection of college major, D. A. I Vol. (18), No (6) Dec.

16- ELLis,A., 1977: Rational emotive therapy . research data sup-ports the clinical and personality hypothesis of RETand oth-er models of Cognitive therapy, The Counseling Psychologist,7.3-42.

17- Gillis, J.1993: Effects Of Life Stress And Dysforia On Complex Judgment. Psychological Report.Vol 72 No. (2) January.PP.1355-1363.

18- Hoper,S.& Layne,C., 1983 : The Common belief inventory for students: “ Ameasure of rationality in children., Journal of Personality Assesment, 47.1.

19- Madden, S. 1996: Personality Theories, (6th ed), California: Cole Publishing Company.